

١٤٣ _ ايها المقبل الى روح المسيح في ملكوت الله ان الجسد مركب من عناصر جسمانية و لابد لكل تركيب من تحليل و لكن الروح ساذج مجرد لطيف روحاني باق ابدى رباني فمن اراد المسيح من حيث جسمه قد ضيعه و احتجب عنه و من اراد المسيح من حيث الروح زاد يوما فيوما انشراحا و انجذابا و اشتعالا و حبا و قربا و مشاهدة و عيانا فعليك ان تطلب روح المسيح في هذا اليوم البديع و ان السماء التي صعد اليها المسيح ليس هذا الفضاء غير المتناهي بل سمائه ملكوت ربه الكريم كما قال نزلت من السماء و ايضا قال ابن الأنسان في السماء اذا ظهر ان سمائه مقدسة عن الجهات و محيطة بالوجود و رفيعة لأهل السجود تضرع الى الله ان تصعد الى ذلك السماء و تذوق من مائدتها في هذا العصر المجيد ثم اعلم ان القوم الى اليوم لم يعرفوا اسرار الكتاب فيظنون ان المسيح قد حرم من سمائه لما كان في الدنيا و سقط من اوج علائه ثم صعد الى تلك الذروة العليا اي السماء التي لا وجود لها بل هي فضاء و ينتظرون ان يسقط منها راكبا على السحاب و يظنون ان في السماء سحاب فيركب عليه و ينزل به و الحال ان السحاب ابخرة تتصاعد من الارض و لا تنزل من السماء بل السحاب المذكور في الأنجيل هو الهيكل البشري لانه صار حجابا لهم مثل السحاب عن مشاهدة شمس الحقيقة الساطعة في افق المسيح اسئل الله ان يفتح على وجهك ابواب الكشف و الشهود حتى تطلع باسرار الله في هذا اليوم المشهود و اني اشتاق الى لفاك و لكن هذه الأوقات لا يوافق حضورك و انشاء الله نخبرك في وقت موافق حتى تحضر بكل فرح و سرور *